

فان كان سلطان العقل على النفس مستوطاً استعمل النفس  
مصلحة الحس كاشتغال المرأة التي فخرها زوجها بمصلحة  
بيتها ونفسها وزاد لها وعلما فصلى الحلة واذا كان  
سلطان النفس على العقل مستوطاً كان شعبي النفس فبيدا  
وبرعاها من مومر كفعل المرأة التي فعلت بغلامها **قيل**  
فانطلق عين اهله الى القرية التي سكن بها سيده الذهب  
وطلب منظرها حتى عرفه ولم ينزل يتردد اليها احتيازا لها فترا  
منظرا سحبا ولم تكن باحس من امراته وان كان يقال  
**مرصرو** في النفس ان يحن الى التنقل في الاجوال اذ كانت  
تطلب المركب الى عالم الكون ثم سطر العيون الى عالم  
الفتان فما اصبحت امره بالثقل وجم امره بالثقل فاليق  
الاخوان ليقسط الثقل وتزعمت عين اهله الى الاسكيات  
من زوجه سيده الذهب فلزم المعاونه الى منزلها  
والسمع بالنظر اليها حتى فطن له بعلمها وكان حليقيا  
علط الطبع قاسم القلب شديد البطن يثما الذيب  
ويهد عين اهله حتى مر به فلما رآه وثب عليه وقتل فرسه

قيل

ومزق ثيابه وبعثه وعف عليه واستعان باصحاب له عليه واحملوا  
عين اهله وادخلوا الى الدار الذي ينظر الى ساره  
في الدار في بيت من بيوتها وكل به محورا وطعنا  
البدجد غا الانف عور العين شوها الحلق فلما  
جن عليه الليل وقدمت تلك العيون فان بالقرين  
عين اهله وجعلت تضطرب في ذكر عين اهله ما كان  
فيه من السلامة والعافية والرفاهة والعز فرفرت  
زفرع عاليه فاملت عليه العيون وقالت ليها الفزع  
ما نبتك الذي اوتيتك موربد الاله والشدة فقا  
عين اهله ما علمت ان لذي بنا فقلت العيون ملكنا  
**قال** الفرس للحزن نور لم يصدق ثم باحثه عن امره  
وطهر له ما خفي عنده وعلم صدق الحزن ثم قال عين اهله  
للحجون ان رايت ان محمدي بذلك كيف كان فانك  
محمدين الى به عمالت العيون **ذكر وان فرسا كان**  
الشجان فكان بكرمه وحبه وحسن اليه القيام عليه  
وتعبه لهامة ولا يضر عنه شاعه وكان حرج به والعبد

ذكر وان فرسا كان